



جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم اللغة العربية

المرحلة: الثالثة

المادة: تحليل النص القرآني

عنوان المحاضرة: تحليل سورة الكهف (من الآية ٦٠ إلى الآية ٧٠)

مدرس المادة: د. سعد علي رشيد

النص القرآني:

﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَتَاهُ لَا أَبْرَحُ حَتَّىٰ أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا﴾ (٦٠) فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنَهُمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا (٦١) فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِقَتَاهُ آتِنَا غَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا (٦٢) قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ وَمَا أَنسَانِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا (٦٣) قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغُ فَازْتَدَا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا (٦٤) فَوَجَدَا عَبْدًا مِنْ عِبَادِنَا آتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا (٦٥) قَالَ لَهُ مُوسَى هَلْ أَتَيْتَكَ عَلَىٰ أَنْ تَعْلَمَ مِنْ مِمَّا عَلَّمْتَ رُسُلًا (٦٦) قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا (٦٧) وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَىٰ مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا (٦٨) قَالَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا (٦٩) قَالَ فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّىٰ أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا (٧٠) {

تحليل الألفاظ:

- قوله تعالى: (لَا أَبْرَحُ): لا أزال أسير.
- قوله تعالى: (مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ) : ملتقى البحرين وهو المكان الذي وعد الله فيه موسى لقاء الخضر وقد اختلفت أقوال المفسرين فيه، فقيل: ملتقى بحر الروم وبحر فارس، وقيل غير ذلك.
- قوله تعالى: (حُقُبًا): زمنًا طويلاً والحقب ثمانون سنة وفي القاموس: الحقب بضم الحاء والقاف ثمانون سنة أو أكثر.
- قوله تعالى: (سَرَبًا): السَّرْب بفتح السين الحفير تحت الأرض والقناة يدخل منها الماء ويقال طريق السرب أي يتتابع فيه الناس.
- قوله تعالى: (غداءنا): هو ما يؤكل أول النهار.
- قوله تعالى: (نَصَبًا) : تعباً وإعياء.

الصرف

- قوله تعالى: (مَجْمَعَ)، اسم مكان من جمع الثلاثي على وزن مفعَل مفتح الميم والعين.

- (حُقُبًا)، اسم بمعنى الدهر، جمعه أحقاب، وزنه فُعْل بضمّتين، ووزن الجمع أفعال، وضم العين هنا للإتباع لغة، ويجوز فتحها.
- قوله تعالى: (غداءنا)، اسم للطعام يتناول في الغد وزنه فعال بفتح الفاء، وفيه إبدال الواو، في آخره همزة بعد الألف الساكنة.
- قوله تعالى: (فَصَصَا)، مصدر سماعي للثلاثي قَصَّ الأثر، بمعنى تتبعه شيئاً فشيئاً وزنه فعل بفتحتين.
- قوله تعالى: (خبراً)، مصدر سماعي لفعل خبر يخبر الشيء وبه: علمه بحقيقته من بابي فتح وكرم، وزنه فُعْل بضم فسكون.

الإعراب

(الواو) استئنافية، (قال) فعل ماض فاعله (موسى) مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة، (إذ) اسم ظرفي في محل نصب مفعول به لفعل محذوف تقديره اذكر، (الفتاه) جار ومجرور متعلق ب(قال) وعلامة الجرّ الكسرة المقدرة على الألف، و(الهاء) مضاف إليه، (لا) نافية، (أبرح) مضارع مرفوع، والفاعل أنا، و(أبرح) بمعنى أترك أو أغادر فيحتاج إلى مفعول، وهو مقدر لا أبرح سيرتي - أو مهمّتي - حتى أبلغ.. ويجوز أن يكون الفعل ناقصا خبره محذوف تقديره سائرا.. والعكبري يجيز أن يكون الخبر (حتى أبلغ) بتأويل متكلف، (حتى) حرف غاية وجر، (أبلغ) مضارع منصوب بأن مضمرة بعد حتى، والفاعل أنا، (مجمع) مفعول به منصوب (البحرين) مضاف إليه مجرور وعلامة الجرّ بالياء (أو) حرف عطف (أمضي) مضارع منصوب معطوف على (أبلغ) وهو مثله يجوز أن ينصب بأن مضمرة بعد أو التي بمعنى (إلا) أي إلا أن أمضي زمانا أتيقن معه فوات مجمع البحرين، (حقبا) ظرف زمان منصوب متعلق ب(أمضي) ، والمصدر المؤول (أن أبلغ) في محل جرّ ب (حتى) متعلق ب (أبرح).

(الفاء) عاطفة، (لما) ظرف بمعنى حين متضمن الشرط متعلق ب(نسيا)، (بلغا) فعل ماضٍ، و(الألف) ضمير متصل في محل رفع فاعل (مجمع) مفعول به منصوب (بين) مضاف إليه مجرور والبين بمعنى الوصل، وبمعنى الفرقة أيضا فهو من الأضداد، ويجوز أن يكون ظرفاً معرباً أضيف إليه لفظ مجمع، و(هما) ضمير مضاف إليه، (نسيا) مثل بلغا(حوتهما) مفعول به منصوب، و(هما) مثل الأول (الفاء) عاطفة (اتخذ) فعل ماضٍ والفاعل هو، أي الحوت(سبيله)

مفعول به منصوب و (الهاء) مضاف إليه، (في البحر) جار ومجرور متعلق بحال من سبيل -
أو من سرى (سرى) مفعول به ثان منصوب.

(الفاء) عاطفة، (لما جاوزا قال) مثل لما بلغا.. نسيا (لفتاه) مثل الأول، (أتنا) فعل أمر
مبني على حذف حرف العلة، و (نا) ضمير مفعول به، (غداءنا) مفعول به ثان منصوب، و (نا)
ضمير مضاف إليه (اللام) لام القسم لقسم مقدر (قد) حرف تحقيق، (لقينا) فعل ماضٍ مبني على
السكون، و (نا) ضمير فاعل (من سفرنا) جار ومجرور متعلق بـ (لقينا)، و (نا) مضاف إليه، (ها)
حرف تنبيه (ذا) اسم إشارة مبني في محل جر بدل من سفرنا- أو عطف بيان - (نصبا) تمييز
منصوب.

(قال) فعل ماضٍ والفاعل هو، أي الفتى (الهمزة) للاستفهام التعجبي، (رأيت) فعل ماضٍ
وفاعله، والمفعول محذوف أي: رأيت حالنا (إذ) ظرف مبني في محل نصب متعلق بالمحذوف أو
بحال منه، (أوبنا) مثل قوله: (لقينا من سفرنا)، (إلى الصخرة) جارٍ ومجرور متعلق بـ (أوبنا)،
(الفاء) استئنافية، (إني) حرف مشبه بالفعل، و (الياء) ضمير اسم إن (نسيت) مثل رأيت،
(الحوت) مفعول به منصوب، (الواو) اعتراضية، (ما) نافية، (أنسانيه) فعل ماضٍ مبني على
الفتح المقدر، و (النون) للوقاية، و (الياء) ضمير مفعول به أول، و (الهاء) مفعول به ثان، (إلا)
أداة حصر (الشيطان) فاعل مرفوع (أن) حرف مصدري ونصب، (أذكره) مضارع منصوب و
(الهاء) مفعول به، والفاعل أنا.

قوله تعالى : (قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبِيعَ فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا (٦٤) فَوَجَدَا عَبْدًا مِنْ عِبَادِنَا آتِيَاهُ
رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا (٦٥)

(قال) فعل ماضٍ، والفاعل هو أي موسى، (ذلك) اسم إشارة مبني في محل رفع مبتدأ،
و (اللام) للبعد، و (الكاف) للخطاب، (ما) اسم موصول مبني في محل رفع خبر، (كنّا) فعل
ماضٍ ناقص واسمه، (نبغي) مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الياء المحذوفة
من الرسم تخفيفاً، والفاعل نحن، (الفاء) عاطفة (ارتدا) مثل بلغا، (على آثارهما) جارٍ ومجرور
متعلق بـ (ارتدا)، و (هما) ضمير مضاف إليه (قصصا) مفعول مطلق لفعل محذوف أو مصدر
في موضع الحال أي مقتصين منصوب.

(الفاء) عاطفة، (وجدنا) مثل بلغنا، (عبدا) مفعول به منصوب، (من عبادنا) جار ومجرور متعلق بنعت (عبدا)، و (نا) مضاف إليه، (أتيناها) فعل ماض مبني على السكون، و(نا) فاعل، و (الهاء) ضمير مفعول به، (رحمة) مفعول به منصوب، (من عندنا) جار ومجرور متعلق بنعت لرحمة أو متعلق بـ(أتيناها)، و (نا) مثل الأول، (الواو) عاطفة، (علمناه) مثل أتيناها، (من لدا) جار ومجرور، والاسم في محل جر متعلق بـ(علمناه) أو متعلق بمحذوف حال من (علما)، و (نا) مثل الأول (علما) مفعول به ثان منصوب.

قوله تعالى : (قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا) (٦٧) وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَىٰ مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا (٦٨)

(قال) فعل ماض، والفاعل هو أي الرجل العالم (إِنَّكَ) حرف مشبه بالفعل - ناسخ، و(الكاف) ضمير في محل نصب اسم إنَّ (لن) حرف نفي ونصب (تستطيع) مضارع منصوب، والفاعل أنت (معي) ظرف منصوب متعلق بحال من الفاعل أي ماشيا معي (صبرا) مفعول به منصوب

(الواو) عاطفة، (كيف) اسم استفهام مبني في محل نصب حال، (تصبر) مضارع مرفوع و الفاعل أنت، (على) حرف جر (ما) اسم موصول مبني في محل جر أو هو نكرة موصوفة والجملة بعده نعت في محل جر متعلق بـ(تصبر) (لم) حرف نفي وجزم، (تحط) مضارع مجزوم و الفاعل أنت (الباء) حرف جر و (الهاء) ضمير في محل جر متعلق بـ(تحط)، (خبرا) مفعول مطلق منصوب نائب عن المصدر فهو مرادف له لأن الخبر بالشيء هو الإحاطة به وجملة (تحط) لا محل لها صلة الموصول (ما).